168 - حدثنا عبد ا حدثنا أحمد بن إبراهيم حدثنا علي بن شقيق عن..... قال : إن حسين بن رستم الابلي دخل على قوم وهو صائم فقالوا له..... ا D وعدلوا قال : كزمان أخلف ا حال عدمه ؟ 169 - حدثنا عبد ا قال : حدثني بعض أهل العلم قال : دعا قوم رجلا إلى طعام في يوم قائظ شديد حره فقال : إني صائم . فقالوا : أفي مثل هذا اليوم ؟ قال : أفأغبن أيامي إذا ؟ 170 - حدثنا عبد ا قال : حدثني يعقوب بن إسماعيل حدثنا موسى بن عمر بن عمرو بن ميمون بن مهران قال : حدثنا معقل بن عبيد ا الجزري عن أبيه قال : سمعت ميمون بن مهران يقول : ما مضى فكأن لم يكن وما هو آت فكأن قد كان فاجعل ما هو آت كشيء مما مضى فأنت تتذكره فإنه قد نعيت إليكم أنفسكم . والموت... منه وا بالمرصاد وإنما يخرج..... على آخر سورة الواقعة .

171 - حدثنا عبد ا قال : أخبرني صالح بن مسلم عن أبي عبيدة الناجي قال : سمعت الحسن يقول : تصبروا وتشددوا فإنما هي ليال قلائل وإنما أنتم ركب وقوف يوشك أن يدعى الرجل منكم فيجيب ولا يلتفت فانتقلوا بصالح ما بحضرتكم .

172 - حدثنا عبد ا قال : أخبرني صالح بن مسلم عن أبي عبيدة الناجي قال : سمعت الحسن يقول : ابن آدم ! .

جمعا جمعا سرطا سرطا . جمعا في وعاء وشدا في وكاء وركوب الذلول ولبوس اللين ثم قيل : مات فأفضى - وا - إلى الآخرة .

173 - حدثنا عبد ا قال : حدثني محمود بن خداش حدثنا أبو عبيدة الحداد حدثنا قرة بن خالد حدثنا الضحاك بن مزاحم قال : قال ابن مسعود : ما منكم أحدا أصبح إلا وهو ضيف وماله عارية . والضيف مرتحل لينطلق والعارية مؤداة ! .

174 - حدثنا عبد ا حدثنا محمود حدثنا أبو عبيدة حدثنا عمران بن حدير عن الحسن قال : قال ابن مسعود : ترون بيوتكم هذه محشوة مثل الرمانة إذا أمسيت من أهلها بلاقع ؟ كذلك الآخرة تجيء فتذهب الدنيا ! .

175 - حدثنا عبد ا قال : حدثني محمود حدثنا كثير بن هشام سمعت ميمون بن مهران و... بن شبيب يخطب يوم الجمعة يقول في خطبته : إنها وا ما هي الدنيا ولكنها الآخرة وإنما الدنيا كمنزل نزله صاحبه ثم رحل أو حل ثم ظعن فلا يكن لكم هما ولا حزنا ولا شجنا . فقال ميمون : كلمة... اللهم لا تمقتني .

176 - حدثنا عبد ا قال : حدثني صالح بن مسلم حدثنا أبو عبيدة الناجي قال : دخلنا على

الحسن في مرضه الذي مات فيه فقال : مرحبا بكم وأهلا وحياكم ا بالسلام وأحلنا وإياكم دار المقام . هذه علانية حسنة إن صبرتم وصدقتم واتقيتم . فلا يكن حظكم من هذا الخير - رحمكم ا - أن تسمعوا بهذه الأذن ويخرج من هذه الأذن ! .

فإنه من رأى محمدا A فقد رآه غاديا ورائحا لم يضع لبنة على لبنة ولا قصبة على قصبة ولكن رفع له علم فشمر إليه .

الوحاء الوحاء النجاء النجاء ! .

علام تعرجون ؟ أتيتم ورب الكعبة كأنكم والأمر معا ! .

رحم ا عبدا جعل العيش عيشا واحدا فأكل كسرة ولبس خلقا ولزق بالأرض واجتهد بالعبادة وبكى على الخطيئة وهرب من العقوبة وابتغى الرحمة حتى يأتيه أجله وهو على ذلك .

177 - حدثنا عبد ا قال : أنشدني الحسين بن عبد الرحمن قال : أنشدني أبو عبد الرحمن الأنصاري : .

تسمع فإن الموت ينذر بالصوى ... وبادر بساعات البقا ساعة الموت .

وإن كنت لا تدري متى أنت ميت ... فإنك تدري أن لا بد من موت .

178 - حدثنا عبد ا قال : حدثني أبو سعيد الكندي حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي عن عثمان بن زائدة قال : قال لقمان لابنه : يا بني لا تؤخر التوبة فإن الموت يأتي بغتة ! .

179 - حدثنا عبد ا قال : حدثني محمد بن الحسين حدثنا حماد بن الوليد الحنظلي قال : سمعت عمر بن ذر يذكر أنه بلغه عن ميمون بن مهران أنه قال : دخلت على عمر بن عبد العزيز يوما وعنده سابق البربري الشاعر وهو ينشد شعرا فانتهى بشعره إلى هذه الأبيات : .

وكم من صحيح بات للموت آمنا ... أتته المنايا بغتة بعدما هجع .

ولم يستطع إذ جاءه الموت بغتة ... فرارا ولا منه بقوته امتنع